

عيد الأضحى

عيد الأضحى هو يوم الحج الأكبر؛ لأن أكثر أعمال الحج تكون فيه. وهذا اليوم أعظم الأيام قال النبي ﷺ: "إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ" ويوم النحر هو اليوم العاشر ويوم القر هو اليوم الحادي عشر؛ لأن الناس يستقرون بمخى. وشرع الله لمن لم يحج صلاة عيد الأضحى والذكر والأضحية تقرباً لله عز وجل ومن فاتته صلاة العيد يقضيها ركعتين.

ومن الأعمال الصالحة ذبح الأضاحي وهي إراقة الدم تقرباً إلى الله. وتجزئ الأضحية عن الرجل وأهل بيته.

وتجزئ الشاة عن واحد والبدنة والبقرة عن سبعة.

وتجوز الأضحية : عن الميت، وإن كانت وصية منه فيجب تنفيذها.

ويجوز أن يُشْرَكَ في نيته أجر الأضحية للأموات وهي صدقة عليهم ومن البر بهم. وأفضلها أسمنها لحماً وأكملها خلقة.

ويستقبل القبلة عند الذبح ويسمى ويكبر عند ذبحها وأن يحسن في ذبحها.

ويسن أن يأكل من أضحيته ويتصدق قال ﷺ: "كلوا وأطعموا وادخروا وتصدقوا".

ولا يجوز أن يبيع شيئاً من الأضحية ولا يعطي الجزار شيئاً منها بدلاً من الثمن.

ووقت ذبح الأضحية: من بعد صلاة العيد وهذا أفضل، وينتهي بغروب شمس اليوم الثالث عشر.

ولا تجزئ المعيبة عيباً ظاهراً وأما التي بها عيب يسير فلا يمنع من التضحية بها.

ويسن التكبير يرفع بها صوته قائلاً (الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، الله أكبر الله أكبر والله الحمد) .

أو يقول: الله أكبر كبيراً الله أكبر كبيراً الله أكبر وأجل.

وهو عقب الصلوات المفروضة من فجر يوم عرفة وينتهي إلى عصر آخر أيام التشريق . وقد فعله الصحابة رضي الله عنهم.

ويسن أن يصلي من رجع إلى بيته بعد صلاة العيد أن يصلي ركعتين في المنزل.

ولا يجوز صيام يوم العيد وأيام التشريق؛ لأنها أيام عيد إلا لمن لم يجد الهدي.